رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشريعة للآجري

041 شرح كتاب الشريعة للآجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى باب
ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو احمد هارون ابن يوسف التاجر قال حدثنا محمد بن ابي عمر قال حدثنا بشر ابن السري قال حدثنا حماد ابن
سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال والله ما رأيت يوما اضوأ ولا انور ولا احسن من يوم دخل علينا محمد صلى الله عليه وسلم ولرأيت يوما اظلم ولا اقبح من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل
وشيء فلما مات اظلم منها كل شيء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه
وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال المصنف باب ذكر وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم هذا اخر الابواب التي عقدها الامام الاجري رحمه الله تعالى فيما يتعلق بنبوة نبينا عليه الصلاة والسلام وقد نوع في الابواب من حيث مبعثه من حيث ايضا ذكر الخصائص خصائص النبي الكريم والفضائل التي فضله الله سبحانه وتعالى بها
الى ان ختم بهذا الباب فيما يتعلق وفاة النبي عليه الصلاة والسلام وهي مصيبة من اعظم المصائب وكان لوقع وفاته عليه الصلاة والسلام وطأة شديدة على نفوس الصحابة رضي الله عنهم وكان هذا النبأ فاجعة عظيمة
تألمت القلوب وحزنت النفوس وتأثر الناس تأثرا عظيما لنبأ وفاته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال باب ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في السنة العاشرة للهجرة
في شهر ربيع الاول في يوم الاثنين ولما توفي ما كاد كثير من الناس ان يصدق ذلك بل بعضهم شكك في ذلك ومنهم من كذب بهذا الامر حتى جاء صديق الامة ونظر الى النبي عليه الصلاة والسلام وقبل
ما بين عينيه ثم خرج وخطب خطبته العظيمة رضي الله عنه وارضاه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وفي هذه الترجمة ساق المصنف رحمه الله تعالى بعض النصوص بدأها
بهذين الحديثين عن انس اه مبينا رضي الله عنه عظم وقع مجيء النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة ونبأ دخوله اليها في اول مهاجره عليه الصلاة والسلام وان ذلك اليوم
كان يوم اشراق واظاءة ونور لان النبي عليه الصلاة والسلام جاء جاء يحمل النور المبين والضياء والحق والهدى ولهذا يقول ما رأي يقول انس ما رأيت يوما اضوأ ولا انور ولا احسن من يوم دخل علينا محمد صلى الله
وعليه وسلم المدينة وفي الرواية الاخرى قال المدينة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء قضاء منها كل شيء. المقصد من ذلك ان المدينة اشرقت
بنور الرسالة وظياء الحق والهدى كون ما جاء به عليه الصلاة والسلام بدأ يسري في الناس فاشرقت المدينة واضاءت مقدمه عليه الصلاة والسلام يقول ما رأيت يوما اضوأ ولا انور ولا احسن من يوم دخل علينا محمد صلى الله عليه وسلم اي المدينة
قال ولا رأيت يوما اظلم ولا اقبح من يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم مراده بذلك شدة وطأت نبأ الوفاة والم النفوس وليس المراد الاعتراض والتقبيح لقدر الله سبحانه وتعالى
لكن المراد بيان شدته على النفوس والالم العظيم الذي اصاب القلوب بفقد النبي عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو عبد الله الحسين ابن محمد ابن عفين الانصاري
قال حدثنا محمد ابن يحيى الازدي قال حدثنا المثنى بن بحر القشيري قال حدثنا عبد الواحد بن سليمان عن الحسن بن الحسن بن علي عن ابيه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لما كان قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام هبط عليه جبريل عليه
السلام فقال يا محمد ارسلني اليك من هو اعلم منك بما تجد خاصة لك واكراما لك وتفظيلا لك يقول لك كيف تجدك قال اجدني يا

جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا فلما كان اليوم الثاني هبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد ارسلت
اليك من هو اعلم بما تجد منك خاصة لك واكراما لك وتفضيلا لك. يقول كيف تجدك؟ قال اجدني يا جبريل مغموما يا جبريل مكروبا
فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل ومعه ملك الموت ومعه ملك ومعه ملك على شماله يقال له اسماعيل جنده سبعون
الف وما الف ملك جند كل ملك منهم مائة الف وما يعلم جنود ربك الا هو. استأذن ربه في لقاء محمد صلى الله عليه وسلم
والتسليم عليه والتسليم عليه فسبقهم جبريل عليه السلام فقال السلام عليك يا محمد
ارسلني اليك من هو اعلم بما تجد منك خاصة لك واكراما لك وتفضيلا لك. يقول لك كيف تجدك قال اجدني مغموما واجدني مكروبا.
قال واستأذن ملك الموت فقال جبريل يا محمد هذا ملك الموت يستأذن عليك واعلم
انه لم يستأذن على احد قبلك ولا يستأذن على احد بعدك قال اذن له يا جبريل. قال فدخل فقال السلام عليك يا محمد ابتلني اليك
ربي وربك عز وجل وامرني ان اطيعك فيما تأمرني به. ان امرتني ان اقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها
تهى قال وتفعل ذلك يا ملك الموت؟ قال بذلك امرت يا محمد. قال فاقبل عليه جبريل فقال يا محمد ان الله عز وجل جل قد اشتاق
اليك واحب لقاءك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على ملك الموت فقال امض لما امرت به فقبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعنا قائلا يقول وما نرى شيئا في الله عزا من كل هالك. في الله عزاء في الله عزاء من كل هالك وعوض من كل
مصيبة وخلف من كل ما فات. فبالله فثقوا واياه فارجو فان المحروم من
حرم الثواب؟ نعم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في ذكر نبأ وفاة النبي عليه الصلاة والسلام
ومجيء جبريل عليه السلام بذلك
وهذا الحديث الذي ساقه رحمه الله تعالى لا يصح لا يصح ولا يثبت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وفي هذا الاسناد الذي ساقه
المثنى مجهول وايضا شيخه عبد الواحد مجهول
الالباني رحمة الله عليه اورد هذا الحديث في السلسلة الضعيفة وذكر له بعض الطرق ونص على انه موضوع في رقم خمسة الاف
وثلاث مئة واربع وثمانين. وايظا في المتن نكارة
ويخالف احاديث الصحاح ثابتة اه فيها ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل وفاته بوقت كان آآ اخبر اصحابه او بعضهم شيء يتعلق دنو
الاجل. وجاء في ذلك قصص مثل مسارة
لبنته فاطمة رضي الله عنها فضحكت سرها بشيء فضحكت ثم سرها بشيء ثم بكت والحديث في البخاري ثم في بعد اخبرت عائشة
قالت سرني بان بانه في مرضه ذلك يقبض
بانه يقبض في ماء مرضه ذلك وايضا الحديث الذي حديث ابي سعيد في الصحيحين في ذكر آآ ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال وهو يخطب ان عبدا خيره الله سبحانه وتعالى
بين لقائه او الدنيا او كلاما هذا معناه فاختار لقاء الله سبحانه وتعالى فبكى ابي بكر فعرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المخير
يعني بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام
وجاء في هذا المعنى احاديث والحاصل ان هذا الحديث حديث علي الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى حديث لا يثبت نعم قال
محمد بن الحسين رحمه الله تعالى قد رسمت في كتاب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وغسله وكيف صلي عليه ووقت
دفنه
وكيف وكيف الصلاة عليه بعده وثواب من صلى عليه حالا بعد حال. ونذكر بعد هذا فضل اصحابه رضي الله عنهم الذين اختارهم الله
عز وجل له اصهارا وانصارا ووزراء وهم المهاجرون والانصار رضي الله عنهم ونفعنا بحبهم نعم يعني
الى انه بهذا يكون انتهى ما يتعلق بفضائل النبي عليه الصلاة والسلام وانه في الابواب التي بعده سينتقل الى ذكر فضائل الصحابة
عموما ثم تفصيلا في ذكر فضيلة كل صحابي على حدة بما تيسر له من جمع لذلك. نعم
قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى بلغني انه لما دفن النبي صلى الله عليه وسلم جاءت فاطمة رضي الله عنها فوقفت على قبره
فانشأت تقول امسى بخدي للدموع رسوم. اسفا عليك وفي الفؤاد كلوم. والصبر يحسن في المواطن كلها الا عليك فان
انه مذموم لا عيب في حزني عليك لو انه كان البكاء لمقلتي يدوم تم الجزء الثالث عشر الثالث عشر من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه
وصلى الله على محمد النبي واله وسلم اتلوه
الجزء الرابع عشر من الكتاب ان شاء الله وبه الثقة. نعم هذه الابيات ذكرها اه رحمه الله تعالى منسوبة الى فاطمة. وانها انشأت ذلك
حين وقفت على قبره وانشأت هذه
انشأت هذه الابيات ولا تصح نسبة هذه الابيات الى فاطمة بل لم ارى من نسبها اليها في الكتب المصنفة المسندة وغير المسندة الا
الاجري رحمه الله وغفر له في كتابه الشريعة
وذكرها هكذا بلاغا قال بلغنا والبلاغ ان كان من تابعي او تابع تابعي لا يحتج به من اقسام الضعيف فكيف بمن هو في القرن الرابع؟
توفي رحمة الله عليه ثلاث مئة وستين يقول بلغنا ان

فاطمة فهذا لا يحتج به ولا يصح ان تنسب هذه الابيات الى فاطمة رضي الله عنها وفي ايضا مضامين الابيات اشياء منكرة مثل استثناء الاستثناء في الصبر والصبر يحسن في المواطن كلها الا عليك هذا الاستثناء غير صحيح
بل هذه مصيبة عظيمة ومطلوب فيها الصبر مثل سائر المصائب بل هي من اعظم المصايب فاشدها فما يصح ان فاطمة رضي الله عنها تستثني آآ هذا الموطن انه لا يكون فيه صبر او لا يطلب فيه الصبر
ورأيت في كثير من المصادر وخاصة التي تتعلق بالشعر والادب رأيت هذه الابيات اتنسب الى محمد ابن ابن عبيد الله العتبي من من ذرية عتبة بن ابي سفيان وكان من اعيان الشعرا
ووجدتها ايضا في بعض المصادر تنسب الى رجل صوفي يقال له سحنون آآ بن حمزة الخواص ولم ارى اطلاقا فيما وقفت عليه من المصادر ورجعت اليه آآ ولا سيما الان مع اجهزة البحث التي تساعد على الوقوف على الكثير من المراجع لم ارى
من نسب هذه الابيات الى فاطمة الا آآ الاجري رحمه الله تعالى ولا يصح ان تنسب الى مثل هذه المعاني الى الى فاطمة اه رضي الله عنها وقوله ايضا في اول هذه الابيات وقفت على قبره هذا ايضا يخالف ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من
ما هي نهي النساء عن اه زيارة القبور. فالحاصل ان اه هذه الابيات لا تستقيم من حيث المعنى وايضا لا تصح ان تنسب الى فاطمة رضي الله عنها وارضاها وعن الصحابة
اجمعين وقبل ان نختم نقرأ كلاما آآ كنت ذكرت فيما يتعلق بوفاة النبي عليه الصلاة والسلام اه في خطبة القيتها قبل وقت فنستمع لعلنا نجد في ذلك شيئا من الفائدة نعم
بسم الله الرحمن الرحيم. لقد نعي الى النبي صلى الله عليه وسلم موته ووفاته قبل يوم وفاته بشهور عديدة ففي شهر رمضان الذي هو اخر رمضان صامه عليه الصلاة والسلام عارضه جبريل بالقرآن مرتين وقد كان يعارضه في القرآن
في كل رمضان مرة واحدة. فقال عليه الصلاة والسلام ولا اراني الا قد حضر اجلي. ثم في حجة الوداع لما حج النبي النبي صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق نزل عليه قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
قولون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فعرف عليه الصلاة والسلام انه الوداع فخطب الناس عليه الصلاة والسلام خطبة بليغة فامرهم ونهاهم ووعظهم ووصاهم وذكرهم بالله
وقال لهم عليه الصلاة والسلام في خطبته تلك لعلي لا القاكم بعد عامي هذا واخذ يودع الناس فعرف ذلك العام بعام الوداع وعرفت تلك الخطبة بخطبة الوداع بان النبي صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها
وفي تلك الحجة العظيمة حجة الوداع نزل على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عشية عرفة نزل عليه قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ولم ينزل بعد هذه الاية حلال ولا حرام
الا ان قبض عليه الى الى ان قبض عليه الصلاة والسلام فهي اية نزلت مشعرة بدنو اجل النبي صلى الله عليه عليه وسلم ومبينة الى ان مهمة البلاغ قد قام بها صلى الله عليه وسلم على التمام والكمال
فما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرها منه فتركهم على محجة بيضاء وطريقة واضحة غراء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعده الا هالك. تركهم على دين كامل
وعقيدة وافية وعبادة تامة واخلاق كاملة. فتمم الله عز وجل به الدين واكمله. وما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرها منه. ثم رجع صلى الله عليه وسلم وقفل الى المدينة وفيها قبظ صلى الله عليه وسلم
قبض عليه الصلاة والسلام في بيته في حجرة عائشة رضي الله عنها وبين سحرها ونحرها. وفي سنن ابي داوود باسناد صحيح ان عمر والمغيرة ابن شعبة رضي الله عنهما لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على عائشة رضي الله عنها
فاذنت لهما بالدخول فدخلا فلما رأى عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات نظر اليه فقال واغشاه ما اشد ما اشد غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رضي الله عنه يظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غشي عليه ولم يمت ثم توجه الى الباب خارجا ليعلم الناس بالخبر ليعلمهم بما ظهر له وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم غشي عليه ولم يمت ولما وصل على الباب هتف به المغيرة فقال يا عمر مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يفني الله عز وجل المنافقين. ثم جاء ابو بكر رضي الله عنه ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببردته
قد مات عليه الصلاة والسلام فتقدم اليه صلى الله عليه وسلم وكشف عنه بردته فلما نظر اليه قال انا لله وانا اليه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل رأسه فحذر فاه وقبل جبهته ثم قال ونبياه ثم رفع رأسه ثم حد رفاه وقبل جبهته ثم
قال وصفياه ثم رفع رأسه وحد رفاه وقبل جبهته وقال واخليلاه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج الى الناس وهم جموع في المسجد في خطب عظيم وفي امر جسيم وهم مختلفون في هذا النبأ. منهم من يقول مات رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومنهم من يقول بلى ومنهم من يقول بل لم يمت وانما غشي عليه وكان عمر رضي الله عنه قائما يخطب الناس يقول لهم لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يموت حتى يفني الله عز وجل المنافقين ويتقدم الصديق رضي الله عنه امام هذه الجموع في المسجد ويقف امام الناس ويخطب وخطبة عظيمة ثبت الله بها القلوب المؤمنة وبصر بها نفوس المؤمنين. وقف امام الناس رضي الله عنه وخطب خطبة
فحمد الله واثنى عليه ثم تلى قول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون حتى فرغ من الاية بتمامها ثم تلا قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم حتى فرغ من الاية بتمامها ثم قال مقالته المشهورة وكلمته العظيمة قال فمن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. يقول عمر رضي الله عنه وان هذه الاية لفي كتاب الله ما شعرت انها في كتاب الله وجاء في بعض الروايات انه
ما يسمع بشر الا يتلوها اي في المدينة انذاك فوعى الناس الخبر وعلم الناس الحقيقة وشعروا بهذا المصاب العظيم مصابهم بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو اعظم مصاب واكبره. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا اصيب احدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها اعظم المصائب عنده
تأملوا هذه المقولة العظيمة مقولة صديق الامة رضي الله عنه وارضاه عندما وقف امام الناس وقال من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ومن كان يعبد فان فان محمدا قد مات
نعم ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبد لا يعبد بل رسول يطاع ويتبع لا يصرف له شيء من العبادة ولا يتقرب اليه بشيء من الطاعة فكل ذلك حق لله جل وعلا. واذا سألت فاسأل الله
اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله سمع مرة رجلا يقول ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده وقد كان في حياته عليه الصلاة والسلام حمى حمى التوحيد وسد كل ذريعة تفضي الى الشرك والباطل ونهى عن الغلو فيه واطرائه فقال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبده ورسوله ومن يقول ما امر به عليه الصلاة والسلام يخلص من افتين عظيمتين وزلتين
طيرتين الا وهما الغلو والجفاء والافراط والتفريط فمن رفعه فوق مقام العبودية واعطاه من خصائص الالوهية فقد خرج عن الاعتدال الى الخلو. ومن جفا في حقه عليه الصلاة والسلام وهظمه مكانته وقدره فقد خرج الى جانب الجفاء
والحق قوام بين ذلك لغلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط انما هو توسط واعتدال من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت في اي وقت تلتجئ اليه وفي كل حال تعتمد عليه ابوابه مفتوحة يسمع دعاء
داعين ويستجيب لدعاء الداعين وهو القائل جل من قائل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ومن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. العبادة انما تصرف للحي الذي لا يموت. لا تصرف الا لله فكل شيء
الا وجهه فلا يدعى الا الله ولا يستغاث الا بالله ولا يلتجأ الا الى الله ولا يصرف شيء من العبادة الا لله وحده تبارك وتعالى الرسل وخاتمهم محمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. فهم وسائط بين الله وبين خلقه في ابلاغ دينه. وليسوا
بين الله وبين عباده في العبادة فالعبادة يلتجأ الى الله فيها دون ان دون ان يجعل الملتجئ بينه وبين الله واسطة فهذه حقيقة من اجل الحقائق ومقام عظيم من اجل مقامات الدين. الا وهو مقام العبودية وتحقيق الاخلاص
الله والبراءة من الشرك كله والخلاص منه جميعه في كل صوره واشكاله الا الا فلنقتدي بنبينا الكريم عليه الصلاة والسلام في تحقيق العبادة واخلاص التوحيد لله واتمام العبادة لله جل وعلا ونأتي به صلى الله عليه وسلم
في اخلاقه وادابه عليه الصلاة والسلام ولنحذر اشد الحذر من الغلو في حقه. واطرائه عليه السلام ورفعه فوق قدره فليس هذا مقام اهل التوحيد والايمان والاخلاص والتوسط. ثم ثم ان مقام النبي صلى الله عليه وسلم
خير مقام فهو مقام ابلاغ دين الله وتحقيق العبودية لله وقد تأتم ذلك على احسن حال وفي اكمل حال فلم يمت عليه الصلاة والسلام حتى اتم الله به الدين واكمل به النعمة ولم يمت عليه الصلاة والسلام حتى تمت الشريعة
حلالا وحراما عقيدة وشريعة معاملة وادبا. فمن اراد الخيرية لنفسه فعليه بلزوم غرز النبي صلى الله عليه وسلم وسلوك نهجه ولزوم طريقته صلى الله عليه وسلم فان السعادة الابدية والحياة الهنيئة
انما تكون بذلك نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يوفقنا اجمعين للفقه في الدين واتباع هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وان يوفقنا لما فيه صلاح امرنا في دنيانا واخرانا
اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي ميعادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. وقبل ان نختم هذا المجلس انبه
على امرين الاول ان آآ هذا الفصل الذي قرأناه هو اخر ما سنقرأه من هذا الكتاب كتاب الشريعة فنكتفي من هذا الكتاب بهذا القدر. ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا

اجمعين وان يوفقنا لكل خير. والامر الثاني اخبر ايظا بان الدرس يتوقف اعتبارا من اليوم الى الاحد ما بعد القادم ليس الاحد القادم وانما الاحد الذي بعده وستكون القراءة في كتاب قيم جدا للامام ابن سعدي رحمة الله عليه وهو كتاب سؤال وجواب في
في اهم المهمات وهو كتاب عظيم في بابه وفق فيه الشيخ رحمة الله عليه توفيقا عظيما واحسن في جمع سؤالات مهمة جامعة في باب الاعتقاد واحسن ايضا في الاجابة المصددة عليها مما ينفع طالب العلم
ويفيده في هذا الباب فائدة عظيمة. وقبل قبل يوم الدرس الذي هو الاحد اما بعد القادم سيوزع الكتاب في جهات التوزيع المعروفة في السيدة النبوية قبل الدرس بيوم ويومين سيتم توزيعه باذن الله سبحانه وتعالى. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله وخير